

## فاعلية التدريس بأسلوب التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د/ السيد السيد إبراهيم عبده

أ.م.د/ تامر جمال عرفة

الباحث / محمد عبد الفتاح محمد

استهدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية التدريس بأسلوب التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية. وللسير في إجراءات التحقق من صحة فروض البحث التي افترضها الباحث وهي:

١- يؤثر التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢- توجد فروق إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لعينتي البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي لعينة البحث التجريبية".

٣- توجد فروق في نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

استخدم الباحثين المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة الفؤاد الدولية للغات التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وقد تم اختيار تلاميذ الصف الأول الإعدادي كعينة أساسية للبحث قوامهم (٥٥) تلميذ، تم استبعاد تلميذان لعدم الحضور وثلاث تلاميذ لظروف مرضية، ليصبح عدد العينة (٥٠) تلميذ تم سحب عدد (١٠) تلاميذ للدراسة الاستطلاعية لتصبح عينة البحث الأساسية قوامها (٤٠) تلميذ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٠) تلميذ.

١- أسلوب التعلم البنائي يؤثر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً في تعلم بعض مهارات كرة اليد (التمرير والاستقبال- تنطيط الكرة-التصويب- التحركات الدفاعية) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- وجدت فروق في نسب التحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث.



وقد أوصت الدراسة ببعض التوصيات منها:

- ١- ضرورة إدراج أسلوب التعلم البنائي عند تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- تنظيم دورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية على كيفية التدريس بأساليب التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة .
- ٣- اجراء دراسات مشابهة على بعض المهارات الاخرى فى كرة اليد.

## The effectiveness of teaching in the form of constructive learning in learning some basic skills In handball for middle school students

Dr. Elsaied E.. Ibrahim Abduh.

Dr. Tamer Jamal Arafa

Mohamed Abdel Fattah Mohamed Abdel Wahab

This research aims to identify the effectiveness of teaching in a constructive way of learning on learning some basic skills in handball for middle school students. And to proceed with the procedures to verify the validity of the research hypotheses assumed by the researcher, namely:

- 1- Building learning has a positive effect on learning some basic handball skills for middle school students.
- 2- There are statistical differences between the mean of the two dimensional measurements of the experimental and control research samples in the results of the skill tests under investigation in favor of the dimensional measurement of the experimental research sample.
- 3- There are differences in the rate of improvement between the pre and post measures of the experimental and control groups in the skill variables under study.

The researcher used the experimental method using the experimental design of two groups, one experimental and the other controlling using the (pre - post) measurement, due to its relevance to the nature of this research. The research sample was deliberately chosen from students of the Fouad International Language School of the East Zagazig Educational Administration, for the academic year ٢٠١٩/٢٠٢٠ AD. The first year middle school students were chosen as a basic sample for the research, consisting of (٥٥) students. The number of the sample is (٥٠) students. (١٠) students were withdrawn for the exploratory study, so that the main research sample was (٤٠) students. They were divided into two groups, one experimental and the other controlling the strength of each of (٢٠) students.

The study recommended some recommendations, including:



- ١- The necessity to include a constructive learning method when learning basic handball skills for middle school students.
- ٢- Organizing training courses for physical education teachers on how to teach with teaching methods based on multiple intelligences.
- ٣- Conducting similar studies on some other skills in handball.

## فاعلية التدريس بأسلوب التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية

أ.د/ السيد السيد إبراهيم عبده

أ.م.د/ تامر جمال عرفة

الباحث / محمد عبد الفتاح محمد عبد الوهاب

- المقدمة ومشكلة البحث:

مع تزايد الاهتمام بالتعليم وتحديات للقرن الحادى والعشرين وما به من ثورة معرفية ومعلوماتية ، فقد تزايد الاهتمام باختيار أساليب التعليم والتعلم الأكثر إيجابية والتي تمكن التلاميذ من تحقيق تعلم أفضل أكثر من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم درس أفضل، ولقد نجم عن هذا التغيير فى التوجه إلى حدوث انتقال من الطرق والأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم مثل الإلقاء والمناقشة التي يقودها المعلم إلى الطرق والأساليب التي تتمركز حول المعلم والمتعلم.(١ : ٢١)

وبالرغم من التقدم الذي تشهده المؤسسات التربوية فى العملية التعليمية إلا أنه من الملاحظ اعتمادها على الأساليب التقليدية فى المواد العملية خاصة بالمدارس الإعدادية، ولا يزال اتجاه المعلمين إلى استخدام الأساليب الحديثة فى تدريس التربية الرياضية قليل للغاية على الرغم من التأثير الإيجابي لاستخدام تلك الأساليب بجميع مختلف الجوانب للمتعلم (البدنية - المهارية - الخطئية - المعرفية - الاجتماعية - الانفعالية).(٥ : ٧٥)

ويرى **جونستان دورتي Jonnthan Doherty** (٢٠٠٣م) نقلاً عن **موستون وآشورت** (١٩٨١م) أن سلسلة أساليب التعلم تم تأسيسها على إطار عام من الاختيارات الممكنة فى العلاقة بين المعلم والمتعلم وبُنيت على الأهمية المركزية لاتخاذ القرار. (٩ : ٢)

وقد رافق هذا التحول ظهور النظرية البنائية **Constructivist Theory** . ويعتبر العالم النمساوي **جان بياجيه Jean Piaget** من أكبر علماء النفس فى العصر الحديث وواضع اللبنة الأولى للبنائية حيث كان شديد الاهتمام بمبحث نظرية المعرفة وهو القائل " أن عملية المعرفة تكمن فى بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة " ، والنظرية البنائية نظرية مهمة فى عملية التعلم حيث تعمل على توجيه وتطوير طرق التعليم الجديدة ؛ خصوصاً فى تعليم العلم ، وهي نظرية تعلم وليس نظرية تعليم ، وكثير من أساء هذا الفهم . وهناك مميزات أربعة للبنائية وهي :

استخلاص المعرفة السابقة ، إيجاد الإدراك أو الفهم المخالف ، تطبيق المعرفة الجديدة والتعليق عليها ، معرفة انعكاسات ذلك على التعليم .( ٦ : ٥٤١ )

وتقدمت أساليب التدريس للتربية الرياضية في الآونة الأخيرة، ويؤيد ذلك مستون Moston (١٩٨١م) في نشر أساليب التدريس المستخدمة لإعطاء المعلمين العديد من الخبرات التي يمكن أن تساعدهم على تحقيق العديد من الخبرات والتي تؤدي إلي تحقيق العديد من الأهداف، وتعتبر أساليب التدريس التي ابتكرها من أهم الإستراتيجيات التي اتبعتها في درس التربية الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية. (١٠ : ٢٣)

وتعتبر رياضة كرة اليد من الرياضات الجماعية التي تلقى إقبالا شعبيا متزايدا لما شهدته هذه الرياضة من تطور وتميز في المحافل الرياضية العالمية في مراحل الشباب والناشئين والفريق الأول والتي أدخلت في العديد من المقررات التعليمية بمراحلها المختلفة حتى ينتهي الكشف عن المواهب والعناصر الجيدة لإعدادها من خلال عمليات التعليم والتدريس للاشتراك في البطولات.

وتتضح مشكلة البحث من خلال ما احتوته مهارات كرة اليد من الكثير من الملاحظات المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم والتصرف السريع في كل موقف والتي تمتلىء بالتغيير المستمر للأحداث الفردية والجماعية واللعب الحر والمقيد والطموح من أجل الفوز، والعمل على رفع مستوى الأداء للمهارات الحركية وإتقانها، مما يتطلب تقديم هذه المهارات وتعليمها بأسلوب شيق وبخطوات متدرجة في الصعوبة وبوسائل تعليمية متطورة رأى الباحث أن أسلوب التعلم البنائي يفتقده تلميذ المرحلة الإعدادية عند تعلمه لمهارات رياضة كرة اليد داخل المدارس، لذلك كان اتجاه الباحث لاستخدام هذا الأسلوب للكشف عن تأثيره على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد. هدف البحث .

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية التدريس بأسلوب التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية. فروض البحث .

- يؤثر التعلم البنائي تأثيراً إيجابياً على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية .
- توجد فروق إحصائية بين متوسطى القياسين البعدين لعينتى البحث التجريبية والضابطة في نتائج الاختبارات مهارية قيد البحث لصالح القياس البعدى لعينة البحث التجريبية".

- توجد فروق في نسب التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث.  
مصطلحات البحث .

### **التعلم البنائي (altatum albinayiyu):**

نموذج تعليمي يتم وفق أربعة مراحل متتالية وهي (الدعوة ، الاستكشاف والابتكار اقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول ، اتخاذ الإجراءات) مع التأكيد على ربط العلم بالتكنولوجي في المراحل الأربعة، ويتم ذلك بأسلوب غير مباشر خلال العملية التدريسية. (٤ : ١٠) الدراسات المرجعية:

- دراسة: **عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦م)** (٢) بعنوان "مقارنة فاعلية نموذج التعلم البنائي والطريقة التكاملية في بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وهدفت الدراسة التعرف على فاعلية نموذج التعلم البنائي والطريقة التكاملية في بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي، استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على ٦٠ ستون تلميذاً، وكان من أهم النتائج أن نموذج التعلم البنائي أثر إيجابياً على المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة السلة والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

- دراسة: **هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٧م)** (٨) بعنوان "تأثير استخدام التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا"، وذلك بهدف التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت العينة على ٦٠ طالب من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بالمنيا، وكان من أهم النتائج: أن نموذج التعلم البنائي كان أكثر تأثيراً من الطريقة التقليدية في تعليم مهارات كرة اليد والتحصيل المعرفي قيد البحث مما يشير إلى فاعليته.

- دراسة: **علي عبد المجيد و ميرفت دسوقي (٢٠١١م)** (٣) بعنوان "تأثير نموذج التعلم البنائي على تنمية مهارة التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة" وهدفت الدراسة إلى تصميم استراتيجية بنائية للتعرف على تأثيرها في تنمية التفكير الإبداعي ومكوناته وكذلك نواتج التعلم المعرفي والمهاري في كرة السلة، استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم القبلي والبعدي لمجموعتين، واشتملت العينة على طلاب كلية التربية الرياضية. وكان من أهم النتائج: تفوق أفراد



المجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية التعلم البنائي في التفكير الإبداعي والمستوى المهاري والمعرفي.

- دراسة: هالة أحمد مصطفى (٢٠١٠م) (٧) بعنوان " تأثير استخدام نظرية التعلم البنائي في تعلم مهارة التمرير في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية"، هدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي على تعليم مهارة التمرير في كرة السلة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة واشتملت العينة على ٦٠ طالبة من المرحلة الإعدادية، وكان من أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب التعلم البنائي على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مهارة التمرير في كرة السلة.

إجراءات البحث:

- منهج البحث.

استخدم الباحثين المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس (القبلي - البعدي) وذلك لمناسبة لطبيعة هذا البحث.

- عينة البحث :

اختار الباحثين عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مدرسة الفؤاد الدولية للغات التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية، للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وقد تم اختيار تلاميذ الصف الأول الإعدادي كعينة أساسية للبحث قوامهم (٥٥) تلميذ، تم استبعاد تلميذان لعدم الحضور وثلاث تلاميذ لظروف مرضية، ليصبح عدد العينة (٥٠) تلميذ تم سحب عدد (١٠) تلميذ للدراسة الاستطلاعية لتصبح عينة البحث الأساسية قوامها (٤٠) تلميذ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٠) تلميذ. والجدول التالي رقم (١) يوضح توصيف عينة البحث.

جدول (١)

ن = ٥٠

توصيف عينة البحث

عينة البحث	البيان	عدد التلاميذ	النسبة المئوية
٥٠	المجموعة التجريبية	٢٠	١٠%
	المجموعة الضابطة	٢٠	١٠%
	العينة الاستطلاعية	١٠	٥%

يتضح من جدول (١) أن عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٠) تلميذ بنسبة مئوية قدرها (١٠%) وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٠) تلميذ بنسبة مئوية قدرها (١٠%)، وعدد تلاميذ العينة الاستطلاعية (١٠) بنسبة مئوية قدرها (٥%).



### - وسائل وأدوات جمع البيانات:

استعان الباحثين ببعض الوسائل والأدوات والأجهزة للاستعانة بها في تطبيق البحث الحالي وقد اشتملت هذه الوسائل والأدوات على الآتي:

#### ١- المتغيرات المهارية والاختبارات التي تقيسها:

قام الباحثين بتحديد مهارات كرة اليد المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي ضمن المنهج الدراسي الخاص بهم وهي مهارات (التمرير والاستلام - تنطيط الكرة - التصويب - سرعة التحركات الدفاعية).

#### ٢- أدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

-ميزان طبي. -أقماح -ساعة إيقاف  
-شريط لقياس المسافة (بالأمتار)  
-مسطرة مدرجة لقياس المرونة(بالسنتيمتر)  
-حائط أملس -شريط لاصق -طباشير

#### ٣- إستمارات تسجيل البيانات والقياسات:

- إستمارات تسجيل بيانات (الطول-الوزن-السن)

- إستماره لتسجيل نتائج الاختبارات المهارية .

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثين بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك في الفترة من ٢٩/١٢/٢٠١٩ وحتى ١/١/٢٠٢٠ على

عينة قوامها (٢٠) تلميذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث بهدف :

- التأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة في البحث.

- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات المقترحة.

- المعاملات العلمية للاختبارات:

- صدق الاختبارات المهارية:

لحساب الصدق قام الباحثين باستخدام صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على

مجموعتين (مميزة - غير مميزة) المجموعة المميزة من فريق كرة اليد بالمدرسة وقوامها (١٠) تلميذا ،

المجموعة الثانية (غير مميزة) (عينة الدراسة الاستطلاعية) وقوامها (١٠) تلميذا ومن نفس مجتمع البحث

ومن خارج العينة الأصلية كما هو موضح بالجدول (٢).

## جدول (٢)

معاملات صدق التمايز للاختبارات المهارية بطريقة المقارنة الطرفية ن = ١٠

معامل صدق التمايز	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	غير المميزة		المميزة		البيانات الإحصائية
			ع	م	ع	م	
٠,٧٤	٤,٧١	٢,٢	٠,٩٢	١٣,٨	١,١٥	١٦,٠٠	التمرير والاستلام على حائط (٣٠)
٠,٥٦	٢,٨٢	٢,٠٤	١,٤٨	٥,١٦	١,٤٧	٧,٢	تنظيف الكرة ٢٢م في خط مستقيم
٠,٥٥	٢,٧٥	٠,٨	٠,٨٢	١,٣	٠,٤٢	١,٨	تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠م
٠,٥٧	٢,٩٨	٢,٠٣	٢,٠١	٢٣,١٧	٠,٧٥	٢٥,٢	سرعة التحركات الدفاعية

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١١ \* دال إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٢) أن الفرق بين الربيعي الأعلى والربيعي الأدنى ومعامل الصدق يتراوح ما بين (٠,٥٥، ٠,٧٤) مما يدل على صدق الاختبارات المهارية المستخدمة قيد البحث .  
- الثبات :

لحساب الثبات قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه **Test – Re – Test** وذلك عن طريق تطبيق الاختبارات على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة المنصورة الحديثة قوامها (١٠) تلاميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى بفواصل زمني قدره أسبوع من تاريخ التطبيق الأول ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني والجدول (٣) يوضح ذلك .

## جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية قيد البحث

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		البيانات الإحصائية
		ع	م	ع	م	
دال	٠,٨٢١	٠,٩٥	١٤,٣٠	١,٢٥	١٤,٣	التمرير والاستلام على حائط ( ٣٠ )
دال	٠,٩٦٤	١,٦٥	٥,٩٩	١,٥٦	٥,٨٢	تنظيف الكرة ٢٢م في خط مستقيم
دال	٠,٧٩٥	٠,٧٠	١,٤	٠,٨٢	١,٣	تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠م
دال	٠,٨٤٢	٣,٦٥	٢٢,٠١	٢,٠١	٢٣,١٧	سرعة التحركات الدفاعية

قيمة ( ر ) الجدولية عند ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤ \* توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل الارتباط للاختبارات المهارية قد انحصرت ما بين (٠,٧٩٥ - ٠,٩٦٤) وهي أكبر من قيمة ( ر ) الجدولية مما يدل على ثبات ذلك الاختبارات.

**تكافؤ عينتى البحث:**

كما قام الباحث أيضاً بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى ضوء متغيرات (الطول - الوزن - العمر الزمني - الإختبارات البدنية) والتي قد تؤثر علي البحث وجدول (٦) يوضح ذلك.

**جدول (٤)**

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات الجسمية

(الطول، الوزن، العمر الزمني) وبعض القدرات البدنية قيد البحث (١ن = ٢ن = ١٠)

قيمة (ت)	الفرق بين المتوسطين ن	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	/س	ع	/س		
١.٦ ٦	٠.٠٥	٠.١٤	٤.٧٥	٠.١٤٦	٤.٧٠	ث	عدو ٣٠ م من البدء الطائر
١.٨ ١	٢.٠٠	٢.٩٤	١٥٣.٦	٢.٩٢	١٥٥.٦	سم	الوثب العريض من الثبات
١.٠ ٤	١.٠٧	٢.٣٦	٢٢	٢.٩٦	٢٠.٩٣	سم	فتحة البرجل الامامي
١.٨ ٣	١.٤٧	٢.٢٩	٥٢.١٣	٢.٤٤	٥٣.٦	كجم	قوة عضلات الرجلين بالديناموميتر
١.٣ ٣	٠.٠٤	٠.١١	٩.٩٥	٠.١٤٣	٩.٩١	ث	الجري المكوكي

القدرات البدنية

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٣٨) ومستوي معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٥

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية (قيد البحث) ، ومما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في القياس القبلي في المتغيرات المهارية للمجموعتين التجريبتين

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	قيمة (ت)
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	عدد	التجريبية	١٣.٤٤	١.٧٨	٠.٥٧١	غير دالة
		الضابطة	١٣.٢١	١.١٣		
		الضابطة	٩.٨٦٠	٢.٢٢		
تنطيط الكرة ٢٢ م في خط مستقيم	ثانية	التجريبية	٥.٢٥	١.٧٨	٠.٧٥٧	غير دالة
		الضابطة	٤.٩٦	١.٠١		
تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	درجة	التجريبية	٠.٩١	٠.٧٣	٠.٣٣٧	غير دالة
		الضابطة	٠.٩٦	٠.٥٨		
سرعة التحركات الدفاعية	ثانية	التجريبية	٢١.٥١	١.٩٦	٠.٩٤٨	غير دالة
		الضابطة	٢٢.٥٣٠	٢.٥٤		

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢-ر

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيمة " ت " غير دالة عند (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية (قيد البحث).  
اجراءات بناء الوحدة التدريسية

قام الباحثين بإعداد وحدة تدريسية مقترحة بأسلوب التعلم البنائي في تعلم بعض مهارات رياضة كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك بعد أن قام الباحث بإجراء مسح شامل للمراجع والأبحاث العلمية والدراسات السابقة والمرتبطة ذات الصلة الوثيقة بالبحث ومن خلال ذلك وضع الباحث الوحدة التدريسية علي الأسس والخطوات التالية:

- أسس وضع الوحدة

اعتمد الباحث عند وضع الوحدة التدريسية علي مجموعة من الأسس وهي :

- مراعاة أن يتماشى هدف الوحدة التدريسية مع منهج كرة اليد الصف الأول الإعدادي.
- التوزيع الزمني لمحتوي الوحدة بما يتناسب مع عينة البحث.
- توفر الامكانيات والأدوات المستخدمة في الوحدة التدريسية.
- أن تتميز الوحدة بالموضوع والبساطة والشمول والتنوع.

- التدرج في تطبيق الوحدة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
  - مراعاة تقديم تعليمات وارشادات لتلاشي الأخطاء وتصحيحها.
  - مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيق البرامج.
  - مرونة الوحدة التدريسية وقبولها للتطبيق العملي.
- هدف الوحدة

التعرف علي أثر استخدام وحدة تدريسية قائمة علي الذكاءات المتعددة على بعض المتغيرات البدنية وتعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

#### - محتوى الوحدة التدريسية

تضمنت الوحدة التدريسية المقترحة (مهارات كرة اليد) بالإضافة إلى بعض المتغيرات البدنية التي تعتبر أساساً لتنفيذ مهارات كرة اليد المقررة.

#### - الأهداف المهارية:

يؤدي التلاميذ مهارة استلام الكرة -تمرير الكرة -تنطيط الكرة-تصويب الكرة بطريقة صحيحة.

#### الإطار العام لتنفيذ الوحدة التدريسية

فى ضوء منهج الصف الأول الإعدادي احتوت الوحدة التدريسية علي (٨) دروس بواقع درسين كل أسبوع زمن الدرس (٤٥) دقيقة وتم تقسيم الدرس وقفا للآتي:

الجزء التمهيدي وينقسم علي: - أعمال إدارية . الإعداد البدني الخاص .  
الجزء الرئيسي:

يشمل هذا الجزء علي الخطوات الفنية والتعليمية ومجموعة من التدريبات التطبيقات الخاصة بمهارة كرة اليد التي يتضمنها الدرس وقد راعي الباحث التدرج في اختيار التدريبات التطبيقية .

#### الجزء الختامي:

ويشمل هذا الجزء علي مجموعة من الألعاب الصغيرة التي تهدف إلى عودة التلاميذ للحالة الطبيعية التي كان عليها الطفل قبل البدء في الدرس.

#### جدول (٦)

#### التوزيع الزمني العام لتنفيذ الوحدة التدريسية

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق الوحدة التدريسية	شهرين
٢	عدد الأسابيع	٨ أسابيع
٣	عدد الدروس أسبوعياً	درسين



٤	العدد الكلي للدروس التعليمية	١٦ درس
٥	زمن الدرس الواحد	٤٥ ق
٦	الزمن الكلي للدروس التعليمية	٧٢٠ ق (١٢ ساعة)

يوضح جدول رقم (٦) نموذج للتوزيع الزمني العام لتنفيذ الوحدة التدريسية وكان التوزيع الزمني للدرس التعليمي الواحد على النحو التالي :

### جدول (٧)

#### التوزيع الزمني للدرس التعليمي للوحدة التعليمية

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمني
١	الأعمال الادارية	٥ ق
٢	الاعداد البدني العام	٥ ق
٣	الاعداد البدني الخاص	٥ ق
٤	الجزء الرئيسي	٢٥ ق
٥	الجزء الختامي	٥ ق

يوضح جدول رقم (٧) نموذج للتوزيع الزمني للدرس التعليمي الواحد

- طريقة التدريس: تم تدريس الوحدة التدريسية باستخدام أسلوب التعلم البنائي ، وذلك على أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة.

التقويم النهائي: وذلك عن طريق القياس البعدي اعتمادا علي إختبارات مستوي الأداء المهاري ومقارنته بالقياس النهائي للمجموعة الضابطة لمعرفة تأثير الوحدة التدريسية باستخدام أسلوب التعلم البنائي علي أفراد المجموعة التجريبية .



#### ١. الدراسة الأساسية:

##### القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث في المتغيرات البدنية والمهارية (قيد البحث) يوم ٢٠٢٠/١/٢ م.

##### تنفيذ التجربة الأساسية:

قام الباحث بتنفيذ التجربة الأساسية على مجموعة البحث البرنامج التعليمي باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة للعينة التجريبية وبأسلوب التقليدي للعينة الضابطة في الفترة من الأحد ٢٠٢٠/١/٥ حتى الخميس ٢٠٢٠/٣/٥ م.

##### القياسات البعديّة:

بعد الإنتهاء من المدة المقررة للتجربة الأساسية والتي بلغت (٨) أسابيع قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم ٢٠٢٠/٨/٨ م كما راع الباحث أن تتم القياسات البعديّة تحت نفس الظروف التي تمت فيها القياسات القبليّة.

- المتوسط الحسابي

- معامل السهولة

- الانحراف المعياري

- الوسيط

- معامل الالتواء

- اختبار (ت)

- النسبة المئوية للتحسن

- عرض النتائج ومناقشتها
- عرض النتائج

### جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة (الضابطة) في الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث ن = ٢٠

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	١٣٣٤٤	١٣٧٨	١٩٣٤	١٩٩١	٥٩٠	* ١٢٨٠	دال
تنطيط الكرة ٢٢ م في خط مستقيم	٥٢٥	١٣٧٨	٦١٢	٠٩	٠٨٧	* ٢٦٤	دال
تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	٠٩١	٠٧٣	٢٣١	٠٦٤	١٤	* ١١١٧	دال
سرعة التحركات الدفاعية	٢١٥١	١٩٦	٢٣٥٥	١٨٦	٢٠٤	* ٣٩١	دال

\* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية الخاصة بكرة اليد ولصالح القياس البعدي حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥.

### جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة (التجريبية) في الاختبارات المهارية لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث ن = ٢٠

الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ع	م	ع	م			
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	١٣٢١	١٣١٣	١٧٨٦	١٨٠	٤٦٥	* ١٢١٥	دال
تنطيط الكرة ٢٢ م في خط مستقيم	٤٩٦	١٣٠١	٦٤٦	٠٧٥	١٥	* ٥٦٣	دال
تصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	٠٩٦	٠٥٨	١٧٥	٠٦٥	٠٧٩	* ٦٠٦	دال
سرعة التحركات الدفاعية	٢٢٥٣	٢٥٤	٢٦٢٥	١٠٧	٣٧٢	* ٦٧٣	دال

\* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠١

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية الخاصة برياضة كرة اليد ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٠٥.



### جدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المهارى لبعض مهارات رياضة كرة اليد لعينة البحث

ن=٢=٢٠

الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	١٩٣٤	١٩٩١	١٧٨٦	١٨٠	١٤٨	٣٨٩*	دال
تنطيط الكرة ٢٢م في خط مستقيم	٦١٢	٠٧٩	٦٤٦	٠٧٥	٠٣٤	١٧٢	غير دال
تصويب ٣كور يد على المرمى من مسافة ٢٠م	٢٣١	٠٦٤	١٧٥	٠٦٥	٠٥٦	٣٣٧*	دال
سرعة التحركات الدفاعية	٢٣٥٥	١٨٦	٢٦٢٥	١٠٧	٢٧٠	٦٧٤*	دال

\* قيمة (ت) عند مستوى ٠.٥ = -٢ ر

يتضح من جدول (١٠)

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار رمى كرة يد لأبعد مسافة من الثبات ، وتنطيط الكرة ٢٢م في خط مستقيم حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر.
- وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التمرير والاستقبال ، وتصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م، ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر.
- وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار سرعة التحركات الدفاعية ولصالح المجموعة الضابطة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر.

### جدول (١١)

نسب التحسن القياس القبلي عن القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

المتغيرات	الاختبارات		نسب التحسن %	الضابطة	
	القبلي	البعدي		القبلي	البعدي
المهارية	١٣٢١	١٩٣٤	٤٦.٤٠	١٣٤٤	١٧٨٦
	٤٩٦	٦١٢	٢٣.٣٨	٥٢٥	٦٤٦
	٠٩٦	٢٣١	١٤٠.٠٦	٠٩١	١٧٥
	٢٢٥٣	٢٣٥٥	٤.٥٢	٢١٥١	٢٦٢٥

يتضح من جدول (١١) وجود نسب تحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في المتغيرات المهارية (في البحث). مناقشة النتائج :

يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية الخاصة بكرة اليد ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر.

كما يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية الخاصة برياضة كرة اليد ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر.

كما تظهر النتائج أيضاً من خلال جدول (١٠) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التمرير والاستقبال ، وتصويب ٣ كور يد على المرمى من مسافة ٢٠ م، ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر. وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار سرعة التحركات الدفاعية ولصالح المجموعة الضابطة، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار رمي كرة يد لأبعد مسافة من الثبات ، وتنطيط الكرة ٢٢م في خط مستقيم حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند ٠.٥ ر.

ويعزي الباحث هذا التقدم الذي أحرزته المجموعة التجريبية الي التأثير الإيجابي لأسلوب التعلم باستخدام التعلم البنائي والذي أعطى فرصة أكبر للتلاميذ للتعلم بأكثر من نموذج وهذا ما يتيح التعلم البنائي وذلك من خلال مراحل الأربعة (الدعوة ، الاكتشاف والاستكشاف ، اقتراح التفسيرات والحلول ، اتخاذ الإجراءات) ويتم في هذا النموذج مساعدة المتعلمين على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية ، اعتماداً على خبراتهم السابقة كما يؤكد على ربط العلم بالثقافة . ويرى الباحث ارتباط مهارات كرة اليد ببيئة التعلم والتي تقوم على الوصف ، والحرية في التعبير ، وعلى ربط الخبرات السابقة بالحالية ساعد التلاميذ على بناء خبرات جديدة ، وساعدهم أيضاً على التأمل ، والاستنتاج والربط ، والدقة في الأداء ، وموازنة الأفكار والربط بينها ، وكثرة التدريب على المهارات الحركية، كل ذلك انعكس أثره إيجابياً على تنمية المهارات الحركية . كما أن محور إرتكاز النظرية البنائية يتمثل في إستخدام الأفكار التي تستحوذ على المتعلم لتكوين خبرات جديدة، ويحدث التعلم عند تعديل الأفكار التي بحوزة المتعلم أو إضافة

معلومات جديدة، وهذا يعنى أن البنائية تركز على البنية المعرفية للفرد وما يحدث فيها من عمليات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هالة أحمد مصطفى (٢٠١٠م) (٧) والتي توصلت نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب التعلم البنائي على المجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة التقليدية المتبعة في تدريس مهارة التمرير في كرة السلة. ودراسة كل من علي عبد المجيد و ميرفت دسوقي (٢٠١١م) (٣) والتي توصلت إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية المستخدمة لاستراتيجية التعلم البنائي في التفكير الإبداعي والمستوى المهاري والمعرفي. ومن العرض السابق لنتائج متغيرات البحث المهارة لعينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية في رياضة كرة اليد والذي افترض الباحث في هذا البحث أن التعلم البنائي له فاعلية على بعض المتغيرات المهارة في رياضة كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك بعد أن تم بناء برنامج تعليمي للتأكد من صحة هذه الفروض والذي اعتمد فيه الباحث على التدريس للتلاميذ بوحدة البرنامج التدريسية، وذلك على أفراد المجموعة التجريبية دون الضابطة. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال معالجة البيانات المتحصل عليها بالمعالجات الإحصائية المناسبة يكون قد تم التحقق من صحة فروض البحث.

الاستخلاصات والتوصيات  
أولاً: الاستخلاصات

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :-

١- أسلوب التعلم البنائي يؤثر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً في تعلم بعض مهارات كرة اليد (التمرير والاستقبال - تنطيط الكرة - التصويب - التحركات الدفاعية) المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢- وجدت فروق في نسب التحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارة قيد البحث.  
ثانياً: التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

١- ضرورة إدراج أسلوب التعلم البنائي عند تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- تنظيم دورات تدريبية لمدرسي التربية الرياضية على كيفية التدريس بأساليب التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة .

٣- اجراء دراسات مشابهة على بعض المهارات الاخرى في كرة اليد.



٤- إجراء دراسات مشابهة باستخدام أساليب التدريس القائمة على النظرية البنائية فى تدريس بعض المهارات بالأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وأنشطة المراحل التعليمية المختلفة للجنسين.  
المراجع

١- روجينا محمد حجازى (٢٠٠٣ م) : فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مادة العلوم واتجاهاتهم نحو العمل الجماعي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٢- عثمان مصطفى عثمان: مقارنة فاعلية نموذج التعلم البنائي والطريقة التكاملية في بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة ا لثانية من التعليم الأساسي، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية، العدد الثامن، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.

٣- علي عبد المجيد ، ميرفت دسوقي(٢٠١١م): تأثير نموذج التعلم البنائي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة، بحث منشور بوقائع مؤتمر الإبداع العربي الثاني، " رؤية استشرافية للإبداع الرياضي آفاق وتطلعات"، عمان، الأردن.

٤- علي محمد عبد الحميد (٢٠٠٠م): استراتيجية تدريسية مقترحة اعتماداً على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة العلمية كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، العدد ٣٣، أبريل

٥- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤م) : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٦- ناهد محمود سعد ونيللى رمزى فهم(١٩٩٨م) : طرق تدريس فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب ، الطبعة الأولى.

٧- هالة أحمد مصطفى (٢٠١٠م): استخدام نظرية التعلم البنائي في تعلم مهارة التمرير في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، المجلد الثاني، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، مارس.

٨- هشام محمد عبد الحليم (٢٠٠٧م): تأثير استخدام التعلم البنائي على التحصيل المعرفي وتعلم مهارات كرة اليد لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط، نوفمبر.

٩-Jonathan Doherty: (٢٠٠٣): Teaching styles in physical Education and Mosstons Spectrum "The New P.E. & Sports Dimention".

١٠-Mosston, Muska: (١٩٨١), Teaching physical education, ٢<sup>nd</sup> Ed.,

رقم المجلد ( ٢٦ ) شهر ( ديسمبر ) لعام ( ٢٠٢٠ م ) ( الجزء الثامن ) ( ٢٠ )